

أدب الكاتب

(لا يقبل ا□ منه صَرَفًا ولا عَدَلًا) الصرف : التوبة والعدل الفِدْيَةُ قال ا□ تعالى :
(وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ - عَدَلٌ لا يؤخذ منها) اي : وَإِنْ تَفَدَّرَ كُلٌّ - فِدَاءٌ وقال يونس :
الصَّرْفُ الحيلة ومنه قيل : إنه يتصرَّف في كذا وكذا قال ا□ تعالى : (فَمَا
تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا) .

ويقولون (لا يعرفُ هَرًّا مِن بَرٍّ) قال ابن الأعرابي : الهرُّ دعاء الغنم والبر :
سَوْقُهَا وقال غيره : هَرٌّ من (هَرَّرْتَهُ) أي : كرهته يقال : (هَرَّ فلان الكأسَ)
إذا كرهها يريد : ما يعرف مَن يكرهه ممن يبرُّه .

(القوم في هَيَاطٍ ومَيَاطٍ) الهَيَاطُ : الصَّيَاحُ والمَيَاطُ : الدفاع والمَيَاطُ :
الدَّفْعُ ومنه (إمطة الأذى عن الطريق) .

وقولهم (كيف السامَّةُ والعامَّةُ) السامة : الخاصة .

ويقولون (حَيَّيَّاكَ ا□ وبيَّيَّاكَ) حياك ا□ 46 : مَلَّاكَ ا□ والتحية : الملك ومنه (
التحيات ا□) يراد الملك ا□ ويقال : بيَّيَّاكَ ا□ أي : اعتمدك ا□ بالملك والخير قال الشاعر
:

(بَاتَتْ تَبِيَّيَّا حَوْضَهَا عُكُوفًا ... مِثْلَ الصُّفُوفِ لاقَتِ الصُّفُوفًا) .

أي : نعتمد حوضها وأنشد ابن الأعرابي : .

(مَنَّا يَزِيدُ وَأَبُوا مُحَيَّيَّا هُ ... وَعَسَّعَسُ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّيَّا هُ)